

26

رسالة عبد الناصر الى كنيدي
ردا على خطابه حول الموقف في كوبا
31 أكتوبر 1962

د. فوزي بن فوزي بن فوزي
الرئيس

صاحب الفخامة سترجون . ف . كندي
رئيس الولايات المتحدة الأمريكية

عزيزي الرئيس

تلقيت باهتمام كبير خطابكم الى بتاريخ ٢٢ أكتوبر المرفق ببيانكم الرسمي
الى الأمة الأمريكية عن الموقف في كوبا . واني لشديد المرحبان لجهدكم نسي
توضيح خط السياسة الأمريكية أمام الذين تعنيهم تطورات الأمور في العالم وتشغل
بالهم قضايا السلام .

وفي رأي أنه لم يعد هناك الآن مجال لمناقشة وجهات النظر المختلفة ممن
طبيعة القواعد التي كانت موجودة في كوبا والتي أثارت الشكوك لديكم .
كذلك لم يعد هناك مجال الآن لمناقشة الاجراءات الأمريكية ترتيبا علمي
ذلك .

لم يعد هناك مجال لذلك كله ، ولا عادت هناك منه فائدة ، فانه من حسن
الحظ أن حرص شعوب العالم على السلام ، وارانها الواضحة في صيانتها ، وجهدنا
داخل الأمم المتحدة وخارجها ، كذلك الحكمة وسلامة التقدير والوفاء بالمسئولية
التي تجلت في تصرفات الأطراف التي شاركت في النزاع ، كل ذلك يجعل التطلع الى
الأمام الآن أجدى وأنفع من الوقوف عند الماضي .

ولا بد لي هنا أن أسجل عدة ملاحظات :

أولها - أننا نقدر استجابكم لندا' السكرتير العام المؤقت للأمم المتحدة المستر

(يتبع)

يوثانت ، وتعاون وفد الولايات المتحدة الأمريكية في الأمم المتحدة معه ،
فاننا ما زلنا نؤمن ، وتشاركنا في ذلك شعوب كثيرة محبة للسلام ، ان التعاون
الصادق في اطار الأمم المتحدة خير ضمانات الوصول الى حلول صحيحة
للمشاكل .

ثانيتها - اننا نقدر كل التقدير أن الاجراءات الأمريكية التي اتخذت - بصرف
النظر عن أي رأي لنا فيها - قد جرت ممارستها بطريقة خالية من التحرش
العدواني .

ثالثها - اننا نقدر تعهدكم الذي قطعتموه بعدم غزوها عسكريا ، ونرى أن هذا
التعهد كان مساهمة جدية في تخفيف حدة التوتر .

واننا نضيف الى ذلك - مؤمنين - اعتقادنا أن الولايات المتحدة ، بكل
قوتها وهيبتها ، تقدر على دعم السلم كما لا يقدر عليه أحد ، كما أنها تتحمل
مسئولية تاريخية أمام البشرية كلها في هذا الصدد ، حيث السلام القائم على
العدل مطلب انساني يتقدم جميع المطالب الأخرى ، فهو لا يصون الحياة فقط ،
وانما هو أيضا يكرمها .

وتقبلوا - يا عزيزي الرئيس - تحيتي وأمانتي الطيبة .



القاهرة في ٢١ أكتوبر سنة ١٩٦٢

